

وان كان عظم عليك اعزاز عن الاعمان بما جئت به شفقة عليهم فذلك  
في علمنا ومثوبتلك عليه ثابتة عندنا وتبني بمعنى تطلب وتنفذ وتقفنا  
بمعنى سرها والشرب المشوق الى الارض الذي لا غاية له وسلمنا معنى مضعدا  
تصعد فيه الى السماء والعلامة البيضاء وفي الارض صفه لشفقا وفي  
السايفة لساها وبحوزان يكونا متعلقين بتبني او تحالين من المستلزم  
الشرط الثاني محذوف تقديره فاقول والجملة جواب الاول والمقصود  
بيان حرصه البالغ على اسلاام قومه وانه عليه الصلاة والسلام لو قد ران  
يا تهنوا بآية من تحت الارض او من فوق السماء لا يضا رجا اليها ثم **سئل**  
**عنما الله** ما معنى الكاف في قوله تعالى قل لا ابيكم ان اتاكم عذاب الله  
او انك السابعة اعترافه تدعون ان كنتم صادقين وما جواب الشرط **اجاب**  
الكاف فيه للتاكيد قال الف العرب يقولون ابيك وهو يريدون ان اخبرنا  
كما تقول ابيك ان فعلت كذا اما اذا فعلت اي اخبرني ومعنى ابيك اي ائتمروا  
ان الله تعالى نبه صلى الله عليه وسلم ان يقول للمشركين ذلك ليقضي اخبروني  
ان اتاكم عذاب الله قبل الموت وانك السابعة اعترافه تدعون  
في حرف العذاب عنكم وجواب الاستفهام محذوف تقديره لا وجواب  
الشرط محذوف اي ان كنتم صادقين في الاسماء توفيقها فدعها **سئل**  
**عنما الله** ما معنى قوله تعالى قطع ابر القوم الذين ظلموا والمهددة  
وتب العالمين وما معنى الهدية **اجاب** معنى ذل القوم اي اخبروا الذي  
يدبرهم يقال دبر فلان القوم يدبرهم ذرا او ذرا اذا كان اخبرهم ومعناه  
انهم استوصلوا بالهدايا فلم يبق منهم باقية وقد حمد الله تعالى نفسه على  
ان قطع ابرهم لانه نعمه على الرسل عليهم الصلاة والسلام فذكر الهدية اي  
لهم وطرفا من اعزاز الله تعالى على هلاكه للكافرين **سئل** **عنما الله**  
لم عثر تعالى بالقرآن عن جملة في قوله تعالى قل ابايتم ان اخذ الله سمكم وامساك  
وختر على تلويكم من الله عيا الله ما يتم به وما معنى ذلك **اجاب** معنى ابايتم

او اخبروني

اي اخبروني ايضا المشركون ومعنى اخذ الله سمكم وايضا ذكره وختم على  
تلويكم اي اصمكم واعاكم وطبع على تلويكم فلا تفرقون شيئا مما فرقت من امر  
الذي انا واختلقت في معنى به فتيلا مننا وياتيكم بما اخذ منكم بوعدهم وقيل  
الكناية ترجع الى التهم الذي ذكره ولا ويسند مرجع غيره تحت كونه سبطا لله  
والله ورسوله الحق ان يرزقوه فالصا ارجعة الى الله تعالى ورسول الله صلى  
عليه وسلم يسند مرجع في بني الله عز وجل **سئل** **عنما الله** ما الحكمة في امر الله  
تعالى بنبية صلى الله عليه وسلم ان يقول قل لا اقول لكم عدي خزائن الله ولا  
اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك **اجاب** قال بعضهم الحكمة في الامر  
بدلك حتى لا يتهم صلى الله عليه وسلم فيكون ويحذرون ومعنى خزائن الله  
اي خزائن رزقه التي منها رزق عباده ومعنى ولا اعلم الغيب اي ما غاب  
عني بما سبق وما سيكون وليرتفع اليه فائدة ذكرا الكلمة الثالثة ان الملك  
يقدر على ما لا يقدر عليه الاخرى ويشاهد ما لا يشاهده الاخرى **سئل**  
**عنما الله** هذا القراتان في قوله تعالى ان الحكم الا لله يقضي الحق وهو خير  
الفاصلين معنى واحد اثر لا **اجاب** ليستسمعني واحد معنى قراءة عاصم  
يتفق الحق بضم القاف والسداد المشددة اي يقول الحق ووجهه ان في  
جميع المصاحف بغير تأني ولانه قال الحق وليريق الحق ومعنى قراءة الباقين  
بسكون القاف والسداد المشددة من فستيت اي يحكم بالحق بليل انه تالك  
وهو خير الفاصلين والفضل يكون في القضاء واحد فوالا لا تستفاد  
الالف واللام كقوله صالح للحيم ويخوضها وليريق الحق لان الحق صفة المصدق  
كانه قال يقضي القضا الحق **سئل** **عنما الله** ما معنى مفاتيح في قوله تعالى  
وعنده مفاتيح الغيب وهل مفاتيح جمع ومفرد **اجاب** معنى مفاتيح الغيب  
اي خزائنه وهي المعجز التي في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الاية وهذا  
ما علم الاكثر ونزواة الهادي وغيره وقال الصالح ومقال مفاتيح الغيب  
خزائن الارض وعلم نزول العذاب وتلك عظاما غاب عنكم من الثواب